



الجمهورية التونسية
وزارة الداخلية
صندوق القروض ومساعدة
الجماعات المحلية
الإدارة العامة
خلية الحوكمة

تقرير نشاط خلية الحوكمة
بصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية
لسنة 2023

1. تقديم عام

تعمل خلية الحوكمة بصندوق القروض على إبراز إيجابيات الحوكمة بما يعود بالنفع على المؤسسة ونجاحاتها وديمومتها والتركيز على الجانب التحسيني وإعطائه الأهمية التي يستحق.

هذا وتولت الخلية مرافقة بعض المصالح بالصندوق في مدى تطبيق مبادئ الحوكمة بما يساهم في نشر ثقافة الحوكمة والشفافية وقيم النزاهة وحسن التصرف.

II. تقديم مسار إنجاز خطة العمل

تحرص خلية الحوكمة بصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية على حسن تطبيق مبادئ الحوكمة والتوقي من الفساد من خلال إرساء آليات للحوكمة والمساهمة في تطوير ثقافة النزاهة وتحسين علاقات الصندوق ببقية الأطراف المتداخلة والعمل على تطوير وتعصير وسائل العمل من خلال تقديم مقترحات مضمنة في خطة العمل مدرجة بالنقاط التالية :

- العمل على تطوير أساليب عمل الإدارة الإلكترونية من ذلك الحث على التراسل الإلكتروني ما بين مختلف الإدارات والفروع الجهوية باستعمال شبكة التراسل الداخلية للتقليص من استعمال الورق.
- تكريس لمبادئ حوكمة المؤسسات المالية طبقا للمعايير المعتمدة، تم تعويض التعامل نقدا فيما يتعلق بإعادة تمويل خزائن الفروع الجهوية وتحويل مبالغ استرجاع مصاريف العلاج لفائدة كل عون مستفيد.
- في إطار تعصير الإدارة والتقليص من استعمال الورق، تم التحسيس بضرورة تجهيز مصالح الصندوق بمعدات إعلامية حديثة ومتطورة (آلات ناسخة وطابعة ليزيرية وماسح ضوئي).
- بهدف الحد من استعمال الورق عند التراسل بين مختلف إدارات الصندوق، تم تعصير الشبكة الداخلية (Outlook) لتتولى إحالة الملفات باستعمال الماسح الضوئي.
- في إطار تكريس شفافية المعاملة بين الصندوق والمتعاملين معه على غرار الممولين الأجانب من خلال إعداد دليل إجراءات غسل الأموال وتمويل الإرهاب بالتنسيق مع وحدة التدقيق الداخلي.

III. جدول تألّيفي للأنشطة

المجال الأول	الأهداف	مؤشرات قياس الأداء	المشاريع	الأنشطة	الأجل	النتائج المنتظرة	مؤشرات قياس الأداء	المحقق	التفسيرات
استرجاع مصارف العلاج لغائدة أعوان الصندوق	شفافية المعاملات المالية طبقا للإجراءات القانونية	إمكانية حدوث تعطيل التحويلات وعدم المتابعة	1	بتحويل مبالغ استرجاع مصارف العلاج بتحويلها بالبطاقة بنكية.	1	تحويل مبالغ استرجاع مصارف العلاج بالبطاقة بنكية	تحويل مبالغ استرجاع مصارف العلاج بالبطاقة بنكية	تحويل مبالغ استرجاع مصارف العلاج بالبطاقة بنكية	تحويل مبالغ استرجاع مصارف العلاج بالبطاقة بنكية
المجال الثاني	الأهداف	مؤشرات قياس الأداء	المشاريع	الأنشطة	الأجل	النتائج المنتظرة	مؤشرات قياس الأداء	المحقق	التفسيرات
تعبير الإدارة في مجال المراسلات البريدية مضمونة الوصول	في إطار تحقيق مبدأ النجاعة في مجال إصدار المراسلة المضمونة الوصول	• المدة الزمنية لإتمام إجراءات إصدار المراسلة • عدد حالات تعطيل إصدار المراسلات المستعجلة ومضمونة الوصول	1	تطوير وتعبير مجال المراسلات البريدية مضمونة وإعداد تطبيق إعلامية.	1	اقتناء قارئ الرمز البريدية (Lecteur codes à barres) بتطبيق إعلامية معدة للغرض في مجال إصدار المراسلات البريدية.	• تسريع إنجاز عملية توجيه المراسلات البريدية • تسهيل عمل أعوان الكفئين بتوجيه المراسلات • عدم حدوث أخطاء في رقم المراسلة البريدية.	• المدة الزمنية لإتمام عملية المراسلة من طرف أعوان المكتب الضبط • عدد حالات تعطيل إصدار المراسلات البريدية مضمونة الوصول	• تسريع إنجاز عملية توجيه المراسلات البريدية • تسهيل عمل أعوان الكفئين بتوجيه المراسلات • عدم حدوث أخطاء في رقم المراسلة البريدية.
المجال الثالث	الأهداف	مؤشرات قياس الأداء	المشاريع	الأنشطة	الأجل	النتائج المنتظرة	مؤشرات قياس الأداء	المحقق	التفسيرات
إعادة تمويل خزائن المال المتداول لدى الفروع الجهوية	تحسين التصريف المالي بالصندوق مع شفافية المعاملات المالية.	إمكانية حدوث تعطيل التحويلات وعدم المتابعة.	1	إعادة تمويل خزائن المال المتداول لدى الفروع الجهوية بتحويل المبالغ بالبطاقة البنكية المسندة لرئيس الفرع الجهوي.	1	تحويل المبالغ بالبطاقة البنكية المسندة لرئيس الفرع الجهوي عبر تطبيق التصرف في الميزانية والبنكية.	تحويل المبالغ بالبطاقة البنكية المسندة لرئيس الفرع الجهوي عبر تطبيق التصرف في الميزانية والبنكية.	تحويل المبالغ بالبطاقة البنكية المسندة لرئيس الفرع الجهوي عبر تطبيق التصرف في الميزانية والبنكية.	تحويل المبالغ بالبطاقة البنكية المسندة لرئيس الفرع الجهوي عبر تطبيق التصرف في الميزانية والبنكية.

IV. تلخيص النتائج والإنجازات المحققة:

■ الأنشطة المنجزة :

- تعزيز الشفافية صلب الصندوق من خلال تسهيل عملية النفاذ إلى المعلومة، تم تطوير وإثراء الموقع الإلكتروني للصندوق بجملة من المعطيات ذات جدوى،
- تحسين الأداء في مجال التصرف والمتابعة الحينية للحياة المهنية للأعوان من خلال ربط مصالح الصندوق بمنصة الصندوق الوطني للتقاعد والحيطه الاجتماعية،
- تحسين التصرف المالي بالصندوق من خلال إعادة تمويل خزائن المال المتداول لدى الفروع الجهوية بتحويل المبالغ بالبطاقة البنكية المسندة لرئيس الفرع الجهوي عبر تطبيقية التصرف في الميزانية.
- تفعيل المقتضيات القانونية المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بالصندوق من خلال إعداد دليل إجراءات متعلق بالغرض بالتنسيق مع وحدة التدقيق الداخلي.
- في إطار تحسين خدمات التأمين الجماعي على المرض من خلال التعاقد مع مؤسسة تأمين بتحويل مبالغ استرجاع مصاريف العلاج بالبطاقة البنكية لفائدة العون المعني، مع الربط بتطبيقية بنكية مجانية تمكنه من المتابعة والإعلام بكل العمليات المالية بالربط بجهاز الهاتف الجوال عبر إرساليات بصفة حينية.
- تعصيرا وتقليصا في مدة إصدار المراسلات المضمونة الوصول من طرف أعوان مكتب الضبط المركزي بالصندوق، تم اقتناء قارئ الرموز البريدي (Lecteur codes à barres) وربطه بتطبيقية إعلامية معدة للغرض.
- المساهمة في الإجابات على تقارير مراجعي الحسابات بخصوص تقارير الرقابة الداخلية.

■ الأنشطة غير المنجزة :

- مقترح إدراج عمليات الخلاص بالعملة الأجنبية بمنظومة متابعة الميزانية وربطها بتطبيقية المحاسبة العامة.
- تقديم مقترح لإعداد خطة عمل بالتنسيق مع جميع هيكل الصندوق بهدف التصدي لكل مخاطر القرصنة الإلكترونية ولحماية قاعدة البيانات

■ أهم الإنجازات موفى السنة :

- تولت خلية الحوكمة إعداد مشروع مدونة لسلوك وأخلاقيات قطاعية خاصة بأعوان الصندوق تضمنت عديد الأحكام تبرز بوضوح الخصوصية القطاعية للصندوق كمؤسسة مالية بالتركيز على مبادئ حوكمة المؤسسات المالية حسب المعايير الوطنية والدولية خاصة فيما يتعلق بالإقراض والاقتراض وإحالتها إلى مصالح الحوكمة برئاسة الحكومة عن طريق الخلية المركزية لوزارة الداخلية بتاريخ 2023/10/03 لإبداء الرأي بشأنها.
- تحسين إجراء عملية الجرد باستعمال آلة لرقمنة كل تجهيزات ومعدات الصندوق بطريقة الكترونية وربطها بتطبيقية المحاسبة العامة.
- تم الربط بين شركة عجيل لتوزيع البترول وصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بمنظومة إعلامية يتم من خلالها تزويد بحصص وقود لكل سيارة إدارية أو وظيفية عبر بطاقات معدة في الغرض.
- حضور رئيس الخلية لدورات تكوينية منظمة من قبل الإدارة العامة للحوكمة والتوقّي من الفساد تتعلق بمجال الحوكمة والمشاركة في حلقات لتدارس الإطار القانوني لخلايا الحوكمة وسبل تطويره من خلال تنقيح الأمر

عدد 1158 لسنة 2016.

■ **المساهمة في تحقيق الأهداف ذات الأولوية:**

- التركيز على عنصر الشفافية من خلال القضاء على تعامل الصندوق مع منظوريه نقدا من خلال تمكين كل عون من بطاقة بنكية يتم بها تنزيل مختلف المساعدات المالية ومبالغ استرجاع مصاريف العلاج بالتنسيق مع مؤسسة التأمين.

- في إطار التوقي من الفساد تم إعداد دليل إجراءات بالتنسيق مع وحدة التدقيق الداخلي يتضمن مراحل ومتطلبات الوصول إلى سياسة فعالة وناجعة في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

■ **الصعوبات المعترضة في التنفيذ والتدابير المتخذة:**

- نقص في الموارد بشرية الموضوع على ذمة خلية الحوكمة.

- غياب التنسيق على المستوى الداخلي بين خلية الحوكمة بالصندوق وبقية الإدارات المتداخلة (التدقيق الداخلي، مراقبة التصرف).

- في غياب الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد فإن عديد الصلاحيات تم إلغاؤها.

- غياب تعامل وصعوبة تقبل بعض الأعوان لخلية الحوكمة باعتبارها هيكل رقابة.

V. مقترحات وتوصيات للسنة الموالية :

- مزيد التنسيق بين خلية الحوكمة والإدارة العامة للتوقي من الفساد برئاسة الحوكمة والتفاعل بين مختلف خلايا الحوكمة لتبادل التجارب.

- ضرورة استعجال النظر في إجراءات تنقيح الأمر عدد 1158 لسنة 2016 لتلافي النقائص الواردة به خاصة مزيد توضيح المهام الموكولة لخلية الحوكمة لأن النص الحالي لا يتضمن مهام تقريرية واضحة وجاءت في صيغة العموميات.

- تمكين خلية الحوكمة من الموارد البشرية لإنجاز أعمالها.

- إصدار تنظيم هيكلي لخلايا الحوكمة وتفعيله على أرض الواقع حيث أنه بقي في أغلب الهياكل العمومية مجسدا في رئيس الخلية.

- مزيد التنسيق بين خلايا الحوكمة والخلية المركزية بالوزارات من خلال اجتماعات دورية تكون لها فائدة عملية مهمة.

- تدعيم الأنشطة التشاركية بين مختلف خلايا الحوكمة والأطراف الأخرى التي لها علاقة بالحوكمة والتوقي من الفساد من هياكل عمومية وخاصة مكونات المجتمع المدني.

رئيس خلية الحوكمة

منصف بن محمد الطاهر